

## الإغلاق لا يثني الناس عن تنظيم احتفالات سرية

تطبيقات ومجموعات الحفلات السرية تلقى رواجاً واسعاً عشية رأس السنة

ستبدو احتفالات ليلة رأس السنة الجديدة مختلفة كثيراً عن سابقاتها، إذ سيستقر كثيرون على الأريكة لقضاء الليلة. لكن آخرون يخططون على مواقع التواصل الاجتماعي لتنظيم حفلات سرية.

واشنطن - سلطت إزالة أبل من متجر تطبيقاتها تطبيقاً يسمى "فايب توغاثا" (Vibe Together) ويروج للحفلات السرية الخاصة أثناء جائحة فيروس كورونا الضوء على التجمعات سرا التي ستنتظم ضد قواعد الإغلاق ليلة رأس السنة.

وهذه التجمعات غير قانونية بموجب قيود الإغلاق التي تفرضها معظم دول العالم، خاصة إثر ظهور السلالة الجديدة.

ويتوقع أخصائيو الرعاية الصحية زيادة حالات الإصابة بكوفيد - 19 بعد موسم أعياد الميلاد ورأس السنة الجديدة، ويؤكدون أنهم لم يرصدوا أي مؤشر على أن الناس سيعيدون عن تحركاتهم. وأوصت السلطات الصحية في جل الدول بالبقاء في المنزل ليلة رأس السنة الجديدة.

واعتبر Vibe Together نفسه عبر تيك توك وموقعه الإلكتروني "مكاناً للحفلات السرية، ويتعين على المنظمين الموافقة المسبقة على كل من بريد الحضور، ويحصل الأشخاص الذين تمت الموافقة على حضورهم على العنوان قبل ساعتين من بدء الحدث".

وبعد مواجهة انتقادات شديدة، أزال التطبيق في البداية صفحة الأسئلة والأجوبة وصفحة الاتصال وصفحة إعلانات الوظائف من موقعه. وفي صباح يوم الأربعاء لم يعد الموقع موجوداً. كما أغلقت صفحات التطبيق على الشبكات الاجتماعية، حتى أن منشوراً على حسابه في إنستغرام أوضح أن "الحقائق تضمت بشكل غير متناسب من قبل وسائل الإعلام، نحن لا نؤيد التجمعات الكبيرة!!!" انتهى الأمر إلى حذفه.

وكانت الصورة الوحيدة المتبقية هي شعار التطبيق ورسالة تقول "اعتز على Vibe الخاص بك. ذوق النبيذ في المساء أو ارقص في شقة بالقرب منك". وقال المتحدث باسم Vibe Together "نحن مثل 'إيفنت برايت' Eventbrite، لكننا أكثر روعة". وأضاف "يمكن أن تكون أحداث Vibe أي شيء، مثل لعبة على الطاولة أو رقص البانتشات مع جيرانك. لقد تم عزل الكثير من الناس (وهم الآن) يشعرون بالوحدة، وأردنا السماح لهم بالالتقاء".



## ماهي خططك

من جانب أخرى، أعلن مغردون نيتهم الامتناع عن الخروج للاحتفال، إلا أن بعضهم وضع خططاً أخرى لتوديع العام القاسي متمنياً أن تذهب هذه الفترة بلا رجعة. ولم يخل الأمر من السخرية. وأعلن مغرد خطته قائلاً:

# أنوي إقامة حفلة للباستين ليلة رأس السنة والإتيان بشجرة صبار كبيرة لنجلس حولها ونبكي كنا.

وقال آخر:

# صحتك وصحة عائلتك أهم من أي احتفال ومن أي ليلة رأس سنة!

ورغم ذلك نجح كثيرون في تنظيم عروض غير مصرح بها، حيث حضر أكثر من 3000 شخص حفلاً أقيم في مطار قديم في لندن. ووصفت الشرطة، التي أمضت أكثر من 15 ساعة في محاولة تفريق الحشود في الحفل، الحدث بأنه "أثاني" وسط الوباء الذي مازال مستمراً. وكان فيسبوك طالب مستخدميه بمشاهدة الحفلات التي سيقدّمها عدد من نجوم عالم الموسيقى بمناسبة رأس السنة. وستتوافر خيارات موسيقية لكل الأنواع بمناسبة الانتقال إلى العام الجديد.

وأعلن عدد من الفنانين تنظيم على مواقع التواصل الاجتماعي. من جانبها تستعد الفضائيات العربية لاستقبال العام الجديد باستضافة عدد من النجوم. وفي مصر ستبث فضائيات حفل رأس السنة في بث موحد ومباشر يتضمن أيضاً "أكبر عروض ألعاب تارية في تاريخ مصر" وعد تنازلي للسنة الجديدة بالتوازي مع مدن العالم.

التواصل مع المعنيين للمشاركة في الاحتفالات أو كراء الفيئات وتحويلها إلى أماكن للاحتفال. ورغم ذلك يعتبر كثيرون إقامة هذه الحفلات فكرة سيئة. ويتبادل معلقون نصائح حول كيفية تنظيم حفلات خاصة، مؤكدين أنه بالإمكان الاحتفال في الهواء الطلق، إذا كانت المساحة الخارجية تسمح بترتيبات الجلوس على مسافة متر على الأقل، لكن رغم ذلك يجب على الجميع أن يتذكروا، أنه حتى لو اتخذت جميع الاحتياطات المناسبة، فلا يزال انتشار المرض ممكناً.

يذكر أن الشرطة في المملكة المتحدة كانت قد وجهت دعوة إلى فيسبوك لإزالة المجموعات التي تنظم أحداثاً وتجمعات مخالفة لقواعد الإغلاق. ويضم موقع فيسبوك عدداً من مجموعات يطلق عليها اسم "الحفلة الحرة" ويسمى أعضاؤها raves، ويربط المستخدمين ويسمح لهم بمشاركة موقع التجمع غير القانوني. وتعرض هذه المجموعات إلى سيل من البلاغات.

ويعد موقع "إيفنت برايت" من أفضل المواقع المتخصصة في تنظيم المناسبات بمختلف أنواعها. وأضاف المتحدث "تدرك أن التجمعات الكبيرة غير مقبولة ولا تقوم بالترويج لها. إذا وجدنا أحداثاً تحظى بشعبية واسعة نحذفها".

من جانبه قام "إيفنت برايت" بإزالة قائمتين للحفلات في سان فرانسيسكو، لكنه ترك المئات من الدعوات الأخرى. وطالب منتقدون على وسائل التواصل الاجتماعي إزالة الفعاليات بسبب خطر انتقال كوفيد - 19.

وكان "إيفنت برايت" سرح 45 في المئة من موظفيه في أبريل الماضي، بسبب تأثير الوباء على إقامة الفعاليات. وعلى مواقع التواصل الاجتماعي ينظم مستخدمون في مجموعات مغلقة حفلات "سرية" ووصفت بـ"الأمنة" في المنازل وأماكن مفتوحة. ويقدم أصحاب الفيئات الفخمة عروضاً، مدعّمين منشوراتهم بمقاطع فيديو وصور تلتفت الانتباه وتثير الإعجاب، وبارقام هواتف من أجل

## أبرز تغريدات العرب

## ZakariaAlkamali

استهداف منشأة مدنية لحظة وصول الحكومة وتواجد طواقم إنسانية من الصليب الأحمر عمل إرهابي بكل المقاييس، لكن هذه العشوائية التي شهدنا المطار تستدعي التحقيق. ما هذه الحشود أمام سلم الطائرة، نحو أسبوعين من ترتيبات العودة ومع ذلك تحدث هذه الكارثة، مطار...عن

## hanoushfayyad

ما دام في القلوب أمل، فلا بد أن يتحقق الحلم.

## drfarajyousif

عدم الاعتماد على مقاسات الملابس، أفضل طريقة هي قياس الخصر، للمرأة 89 سم وللرجل 102 سم. تقليل محيط الخصر يقلل فرص الإصابة بنوبة قلبية أو سكتة دماغية أو ربما أنواع معينة من السرطان. شريط القياس لا يمكنه فحص الدهون الحشوية ولكن إلى جانب الميزان يمكن أن يساعد على تتبع فقدان الوزن.

## mobeid

بعض الناشطين في شبكات التواصل خاصة ذوات خاصية الفيديوهاث أو ما يسمى Story يختمون الناس بكثرة ما يصورون أنفسهم في: ماكلهم، مشربهم، ملابسهم، تجوالهم، ترحالهم، ضحكاتهم... وإذا ما وجدوا شيئاً مما ذكر، أطلوا قائلين "لا يوجد شيء لكن جيبنا أمسي عليك" وكان الحياة تشل من غير "تسميهم".

## shahokurdy

الغريب في مقاومة الميليشيات في العراق حرصها على عدم إيذاء أي جندي أميركي خوفاً من الولايات المتحدة واقتصر نشاطاتها على تفجير العوالت بعربات الشركات العراقية والقصف العشوائي على منازل العراقيين وتهديدات فارة لرئيس وزراء العراق. مقاومة شجاعة فعلا في التهديدات والصراخ.

## جنس كوفيد.. جدل لا ينتهي على مواقع التواصل الاجتماعي

باريس - أثار اقتراح فرض غرامة قدرها 135 يورو على الذين يؤنثون كوفيد في منشوراتهم على شبكات التواصل الاجتماعي جدلاً كبيراً وسخرية في فرنسا.

وقالت مغردة إن "الأشخاص الذين يؤنثون كوفيد هم أنفسهم الذين يقومون بتصحيح الأخطاء الإملائية في المشاركات على فيسبوك، يا لهم من مجانين".

ولا يزال جنس كوفيد يثير سجالات إلكترونية في فرنسا وخارجها. وتستخدم اللغة الفرنسية حرف التعريف المناسب مع كل كلمة، "Le" مع المذكر و"La" مع المؤنث.

في المقابل يقول معلق "إنه اختار تانيث هذه الكلمة منذ أن سارت الأكاديمية الفرنسية في هذا الاتجاه". وكانت أكاديمية اللغة الفرنسية، أوصت بأن كلمة (كوفيد - 19) مؤنثة وليست مذكرة، بينما كان الاستخدام الشائع في فرنسا بأن هذا المصطلح المرتبط بوباء فيروس كورونا مذكرة.

والجدل حول نوع الكلمة يأتي أن مصطلح Covid هو اختصار للمصطلح الإنجليزي "Coronavirus disease" الذي يترجم إلى مرض فيروس كورونا. واستندت أكاديمية اللغة الفرنسية لكون كلمة "مرض" مؤنثة في اللغة الفرنسية، والقاعدة هي استخدام المؤنث عند استخدام مصطلح Covid.

ودلت الأكاديمية الفرنسية على ذلك بمثال أن "وكالات المخابرات المركزية الأميركية"، تستخدم في اللغة الفرنسية كلمة "agence" وتعني وكالة وهي مؤنثة. ومنذ بداية الوباء، استخدمت الحكومة الفرنسية مصطلح Covid، على أنه مذكرة، كذلك معهد "باستور" الفرنسي للبحوث العلمية. وتساءلت الأكاديمية الفرنسية "لماذا الاستخدام المتكرر لكوفيد 19 كمذكر؟"

## الظرف الاستثنائي فرض على واضعي المعاجم اللغوية، البحث والتنقيح من أجل وضع شرح وتمثيل مبسط للألفاظ الجديدة

يستخدمون التذكير. إن التذكير بتاريخ اللغة وأصل المفردات أمر مثير للاهتمام، ويدعم في هذه الحالة تانيث كوفيد، ولكن ينبغي عدم المبالغة في المعيارية". من جانبها، لاحظت عالمة اللسانيات ساندرين ريبول توريه في قاعدة بياناتها، تحولاً مذهلاً في الخطاب الإعلامي. ففي الأسبوع الممتد من الأول إلى الثامن من مارس لاحظت استخدام التذكير في وسائل الإعلام والمواقع الرسمية 3537 مرة، والتانيث 77 مرة. وفي الأسابيع التالية، ارتفع عدد مستخدمي التانيث، بالتزامن مع استمرار هيمنة مستخدمي التذكير حتى آخر شهر نوفمبر. وتتابع "حدث بعد ذلك تحول مذهل، حيث استخدم التانيث 15058 مرة، والتذكير 6938 مرة. لم أشهد حدوث مثل هذه الظاهرة من قبل في استخدام أي كلمة. إن هذا الأمر مثير". وعلى الرغم من أن هذه المواقع لا تمثل فرنسا بأكملها، لكنها تؤثر في الرأي العام.

ويشرح محررو النسخة الرقمية الجديدة من قاموس Petit Robert "Le" أن الكلمات فرضت نفسها في غفلة من الجمع، فوجد الناس أنفسهم يتداولون الألفاظ على غرار "كوفيد"، التي انتشرت سريعاً في الاستخدامات اليومية بنفس سرعة التي يواجهها بها العالم. وفرضت الظرفية الاستثنائية على واضعي المعاجم اللغوية، حول العالم، البحث والتنقيح من أجل وضع شرح وتفسير وتمثيل مبسط للألفاظ الجديدة التي أصبحت تكثر باستمرار.

ولم يكن الأمر استثناءً عربياً فظهرت مختصرات وقواميس للألفاظ الأكثر رواجاً على غرار "كورونا، الحجر، إيجابي، سلبي، حظر، عزل، عن بعد، جائحة، تباعد اجتماعي، كامات، مناعة القطيع، زووم، مسافة الأمان، سلالة"، وغيرها العديد من الكلمات. وكانت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم "اليسكو" أصدرت أول معجم علمي ثلاثي اللغة (العربية، الإنجليزية والفرنسية) حول الوباء وعنوانه "معجم مصطلحات كوفيد - 19". في المقابل يشهد الجدل بشأن جنس كوفيد الذي اصطلح على تذكيره في وسائل الإعلام فيما لا يقتنع مستخدمو مواقع التواصل بذلك. وقال حساب:

@linguistmonitor  
# اسم (كورونا) يبدو مؤنثاً وفق قواعد اللغة العربية: فالعودة إلى معناه في لغته الأم نجد أن كلمة (كورونا=corona) تعني (الهالة) وهو مؤنث، وهذا السبب وحده يكفي للحكم عليه بأنه مؤنث: لأن في اللغة العربية يرجع إلى أصول الأسماء ومعانيها وأسباب إطلاقها للحكم بتانيثها أو تذكيرها.

وكتب مغرد:  
# السؤال هو هل يقتنع.. مش يقتنع.. كورونا فايروس مش فايروسه يعني مذكر مش مؤنث.. وجب التنويه.



قواعد اللغة تختلف عن قواعد مواقع التواصل الاجتماعي